

## السؤال

أنا طالب سعودي في كندا أود إكمال دراستي للماجستير في الهندسة وأنا مختار في خمس تخصصات للماجستير ألا وهي  
 1- التخطيط العمراني 2- التصميم العمراني 3- الإسكان 4- التطوير العقاري 5- إدارة العمران سؤالي : هل أصلي صلاة  
 استخارة واحدة وأذكر جميع التخصصات أو خمس صلوات متتالية لكل تخصص؟ أرجو الإجابة مع التوضيح وجزاكم الله  
 خير الجزاء .

## الإجابة المفصلة

الحمد لله.

معنى الاستخارة أن يستخير المسلم ربه ليختار له أصلح الأمرين في دينه ودنياه .

قال الشيخ ابن عثيمين رحمه الله :

"والاستخارة معناها طلب خير الأمرين " انتهى .

"شرح رياض الصالحين" (ص / 792) .

وقال في "تاج العروس" ( 11 / 250 ) :

" وفي حديث الاستخارة : ( اللَّهُمَّ خِرْ لِي ) أي : اخترْ لي أصلح الأمرين " انتهى .

والأصل في صلاة الاستخارة أنها تكون في أمر واحد يفعله الإنسان أو يتركه .

وعلى هذا ، فعليك أن تنظر في هذه الخيارات ، وتقلب فيها الرأي ، وتستشير أهل الخبرة والمعرفة والعقل ، حتى يترجح لديك  
 أمر واحد ، فتصلي له الاستخارة .

" قَالَ النَّوَوِيُّ : يُسْتَحَبُّ أَنْ يَسْتَشِيرَ قَبْلَ الْإِسْتِخَارَةِ مَنْ يَعْلَمُ مِنْ حَالِهِ النَّصِيحَةَ وَالشَّفَقَةَ وَالْخُبْرَةَ ، وَيَثِقُ بِدِينِهِ وَمَعْرِفَتِهِ . قَالَ  
 تَعَالَى : ( وَشَاوِرْهُمْ فِي الْأَمْرِ ) وَإِذَا اسْتَشَارَ وَظَهَرَ أَنَّهُ مَصْلِحَةٌ ، اسْتَخَارَ اللَّهُ تَعَالَى فِي ذَلِكَ " انتهى .

"الموسوعة الفقهية" (3/243) .

وقال الدكتور محمد بن عبد العزيز المسند :

" إذا أراد المسلم أن يقوم بعمل وليس أمامه سوى خيار واحد فقط قد همّ بفعله فليستخر الله على الفعل ثم ليقدم عليه ، فإن كان قد همّ بتركه فليستخر على الترك ، أمّا إن كان أمامه عدّة خيارات فعليه أولاً بعد أن يستشير من يثق به من أهل العلم والاختصاص أن يحدّد خياراً واحداً فقط من هذه الخيارات ، فإذا همّ بفعله قدّم بين يدي ذلك الاستخارة " انتهى .

فإذا استخرت على واحد من تلك الخيارات ، فلم يقدر الله اختياره لك فانتقل إلى ما يليه واستخر الله تعالى بعد النظر والاستشارة .

وإذا استخرت مرة لكل واحد من هذه الأمور (فتكرر الاستخارة خمس مرات) ، ثم تعزم على إحداها فلا يظهر لنا ما يمنع ذلك .  
والله أعلم .

ولمزيد الفائدة عن صلاة الاستخارة راجع جواب السؤال : (112151) و(11981) و(2217) .

ونسأل الله لك التوفيق والسداد .